

١- ٥ شرح كتاب فضل القرآن للإمام محمد بن عبد الوهاب الدرس

الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قراءتنا هذا اليوم باذن الله تعالى في كتابه شيخ الاسلامي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله هو كتاب عظيم جمع فيه ثمانية عشر باباً
هذا الموضوع المهم ما يتعلّق بفضل تلاوة القرآن - 00:00:00

وفضلي حاميه وكذلك في ما يجب وما ينبغي اه وما يحرم آآ في التعامل مع القرآن من انفع الكتب جزى الله مصنفه خير الجزاء.
تولاه بولايته وجمعنا واياكم واياه في دار كرامته - 00:00:25

بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمسائخه وعننا معه يا رب
العالمين يقول المؤلف رحمة الله تعالى السنة ان يبدأ الانسان في الدعاء بنفسه طيب - 00:00:49

احسن الله اليك. يقول رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. باب فضائل تلاوة القرآن وتعلمها تعليمها يقول وقول الله عز وجل
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم درجات. قوله الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا - 00:01:09

عبدالله من دون من دون الله ولكن كانوا ربانيين بما كنتم. تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. نعم المصنف قال او باب ان باب على
القطع وما بعدها يا رب يرفع قال باب فضائل تلاوة القرآن - 00:01:38

او باب على الاظاءة باب فضائل القرآن ثم بعده وقول الله تعالى كذلك بناء على ما تقدم. حين قلت باب فضائل القرآن فظائل تلاوة
القرآن وتعلمها تعليمها وقول الله كل هذا بناء على - 00:02:00

القطع. واذا قلت باب فضائل القرآن وتعلمها تعليمها وقول الله. كذلك بناء على المعطوف على الاضافة طيب هذا الباب عقده في فظل
التلاوة وفضل تعلم القرآن وفضل تعليمها واورد فيه - 00:02:24

الآلية الاولى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وهذه الآية واضحة فيها رفع شأن الذين اوتوا العلم واعظم العلم
وباب العلم ورأس العلم هو ما اوحاه الله الى نبيه هو والقرآن - 00:02:48

وهو القرآن بدليل ما اورد الآية التي بعدها قول ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب هذا هو الدليل على ان هو الوحي الذي ينزل والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كانوا عبد الله من دون الله ولكن كانوا ربانيين - 00:03:11

هذه الآية طبعاً نزلت في المشركين من اليهود ومن النصارى واهل الكتاب دعواهم انهم امرتهم صلب هذا بما هم عليه من الشرك
فنهاهم فيبين الله ان الله ما نهى الرسول بهذا - 00:03:34

وما انزل الكتب بهذا الشرك. وان يقول لهم اعبدوني لأنهم يقولون ان عيسى هو الذي امرهم بذلك. ان يسألوه وان يدعوه يعبدون
فنزه الله الانبياء عن ذلك لكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بلفظ - 00:03:53

علمون تعليم وبما كنتم تدرسوا دراسته الاخرى بما كنتم تعلمون. الكتاب وبما كنتم تدرسون قرأ بهذا وبهذا هذه الآية قال البخاري
رحمه الله في كتابي في كتاب العلم صحيح باب القول باب - 00:04:14

العلم قبل القول والعمل. وذكر اثارة قال وقال ابن عباس ربانيين كانوا ربانيين علماء فقهاء الحليم الفقيه هو الرباني يفهمون عن الله
وعن رسوله بما انزل الله على نبيه ويكون حليماً ذلك. يكون جهولاً - 00:04:43

من الناس من يكون جهول عنده علوم لكن جهل جهالة تغدو وجهة عجلة ها وعنه علم لكن في جهة عجلة فليس بحرير
في تعلمها ولا تعليمها ما الذي جعل - 00:05:12

ما الذي حمل الخوارج على الخروج هو الجهالة يقرأون القرآن لا يوجد تجاوزه حناجرة يجهلون استعجلوا امثاله قبل تفهمه قبل
التعلم ولم يتعمدو شيئاً في شيئاً لذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن شيئاً فشيئاً - 00:05:37

ما يتم كما في حديث ابن مسعود وعثمان حدث ابي وايل عنهم انهم ما يتتجاوزون عشر آيات حتى يتعمدون ما فيها من العلم والعمل
قال فتلقينا الايمان العلم والايمان لذلك ربانيين - 00:06:02

قال البخاري بعد كلام ابن عباس حكماء علماء ها حلماء فقهاء قال الرب ويقال الرياني الذي يربى بصغر العلم قبل يربى الناس بصغر
العلم قبل كبارهم والاثر هذا الذي رواه ابن رواه البخاري او علقة البخاري ذكر ابن حجر انه رواه ابن ابي والخطيب البغدادي باسناد
حسن باسنادين حسن - 00:06:20

فسره ابن عباس فسر الرياني بأنه الحكيم الفقيه الحكيم او الفقيه الحليم ايضاً حكيم وحليم كان الحكيم الذي يضع ينزل امور
منازله كما قال البخاري روى البخاري تعليقاً عن علي بن ابي طالب - 00:06:49

ما انت بمحدث قوم فتننا او قال حدثوا الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله بما يمكن ان يعقله العلم وان يدركه هل
تريد ان يكذب الله ورسوله تقول لهم كلام لا يعقلونه فيختلف الناس بعضهم عن بعض - 00:07:16

وكذلك عن روى مسلم عن ابن مسعود طالما انت محدث قوماً حدثنا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتننا الا كان لبعضهم فتننا لذلك
يربي بصغر العلم قبل كباره وان يكون حكيمياً في القاء العلم - 00:07:43

ان يكون حليماً صبوراً يصبر يصبر سواء على جفوتهم او جهالتهم او يعني ضعفهم في تلقي شيئاً فشيئاً العالم صدره علوم
كثيرة ابن عباس عفواً على بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:08:10

في حديث كمبل ابن زياد لما قال خرج الى الجبانة وقال كلام كثير قال الناس ثلاثة عالم متعلم على سبيل نجاة وجهل وهمج
الرعاية اتباع كل ناعق. ها؟ وذكر كلام ثم قال انها هنا علماً - 00:08:30

لو وجدت له حملة في صدره علم لكن ما وجد له ناس يا اخوة ثم وصفه قال بل وجدته كذا اذا لکعا الى اخره صفات سيئة. لذلك
حجب عنهم ما اعطاهم كل شيء - 00:08:54

ما يصلح منهم من يستغل هذه العلوم الى خلاف الصواب ومنهم من ينزلها على غير منزلتها ومنهم من يأخذها للترخيص الرخيص
ومنهم من يأخذها لأشياء أخرى ما كل الناس يصلح لهم - 00:09:09

لذلك اذا نظرت في دروس العلماء تجد انهم يعلمون الناس يحتاجون اليه واذا اه كانت لهم دروس مع طلاب نبهاء كبار اعطوهما اكثر
من ذلك مباحثتهم في اكثر من ذلك - 00:09:28

المهم لماذا؟ لأنهم علماء في في وكذلك في القرآن تفهمه وتفسيره وذكر ابن حجر ايضاً في اه عن اه ابن مسعود وافق ابن عباس على
قوله تفسير رباتي بالحليم الفقيه او الحكيم الفقيه - 00:09:48

قال ما رواه فيما رواه ابراهيم الحربي في الغريب في غريب الحديث عن ابن مسعود بسند صحيح انه قال مثل الكلام ابن عباس في
تفسير رباتي تفسير رباتي وذكر عن الاصمعي - 00:10:11

والاسماعيلي الاصمعي من ائمة اللغة والاسماعيلي لصاحب المستخرج على البخاري انه الرياني نسبة الى الرب بالنسبة الى الرب وهو
الذي يقصد بتعلمه وتعليمه ما امره الله عز وجل يعني يقصد امر الله عز وجل - 00:10:30

من حيث العلم والعمل وانه يريد وجه الله بذلك وذكر ايضاً ان الامام المشهور ائمة اللغة يقال للعلماء رباتيون لأنهم يربون
العلم. يربون ان يقومون به لذلك سمي ربان السفينة الذي يقوم عليها - 00:10:57

هذا هو وزيدت الالاف واللام فيه للمبالغة اذا الرياني يطلق على نسبة الى الرب ونسبة الى التربية والقيام على شيء ونسبة الى تربية
الناس عليه تربية الناس عليه على كل البخاري قال يقال الذين يربون الناس بصغر العلم قبل كباره - 00:11:33

قبل وصوله وضرورياته قبل التوسيع فيه الذي لا يدركه الناس هذا كل هذا وكذلك ذكر عن ابن الاعرابي انه قال لا يقال للعالم رباني حتى يكون عالما معلما عملا ثالث صفات - 00:12:05

كن عالما بمال بما تعلمها وعالما ومعلما يصبحوا ايش ربانيا ولاحظوا ان الله قال كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. في التعليم وبما كنتم تدرسون حتى في التدريس. في الدراسة - 00:12:30

دراستك تكون على الطريقة الربانية الطريقة الربانية الذي تنفع نفسك تربى نفسك. وهذا مهم جدا بما كنتم تعلمون الكتاب الكتاب العظيم القرآن وما انزل من الكتب. نعم احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن - 00:12:58

مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق له اجران. اخرج يعني اخرجه البخاري ومسلم الماهر بالقرآن في الحفظ ماهر بالقرآن حفظا كما في رواية للبخاري - 00:13:29

لأنه قال الذي يقرأ القرآن وهو حافظ مهرة مهارته في القرآن من حيث الحفظ عندما يقرأ مع السفرة الكرام. السفرة ملائكة كرام كراما كاتبين فهم معهم بمنزلتهم والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق في رواية البخاري يتعاهده وهو عليه شديد يعني يعاوه - 00:13:49

مراجعة دائم يعني حفظه اضعف له اجران ولذلك قال يتعنت فيه يكرر الاية حتى يستحضرها. له اجران. فله اجر الحفظ واجر التعب اجر المشقة فله اجران مع الافضل لانه ما بلغ منزلة الحفظ المتفق الا بعد مرحلة التتعنت الاولى - 00:14:21

في هذا ايضا من يتلوه نظرا ويتعنت فيه له اجر اجر ذلك لكن هنا في منزلة الحفظة احسن الله اليكم. وللبخاري عن عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم - 00:14:54

قرآن وعلمه. الله اكبر. خيركم في رواية للبخاري افضلكم فالخيرية هنا الافظالية خير تراها اصلها اخير اصلها اخيركم مثل شر اشر لكن لكثرة دورانه على السنة اسقطت الهمزة همزة التفضيل افعل التفضيل - 00:15:17

خيركم اي اخيركم تعلم القرآن وعلمه تعلمون الكتاب وتدرء بما كنتم تدرسون. تعلم ويعلم ولذلك يقول آ عبد الله بن شقيق هذا الذي اجلسني هذا المجلس. واقرأ القرآن اربعين سنة - 00:15:41

في زمن حتى في زمن الحجاج مين اخذ تلقى القرآن من عثمان هذا تلقى قرآن من عثمان وبلغه عثمان هذا الحديث ثم جلس يقرأ القرآن لما احتاج اليه فيما بعد في زمن - 00:16:03

الحجاج مكت بعد ذلك اربعين سنة الشاهد منه انه يدلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على ما كانوا فيه من شأن الخلافة وكذا كانوا يجلسون يقرؤون الناس القرآن - 00:16:19

ولذلك القرآن من قول عن علي وعثمان وعن آبي ثم نقله عنهم وابن مسعود هؤلاء مع انهم كانوا يقولون في لم يتفرغ للقرآن الا ابي تعليم القرآن اما علي وعثمان وابن مسعود فشغلوا بأمور كثيرة منها علي القضاة في زمن - 00:16:34

زمن عمر وزمن عثمان وثم ذلك الخلافة بن مسعود الولاية كانت له القضاة الفتى في الكوفة وما كان معلما وهكذا عثمان رضي الله عنه. نعم ولمسلم عن ابي اماما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة - 00:16:57

شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران. فانهما يأتيان يوم القيمة انهما امامتان او كأنهما غياثتان او كأنهما فرقان من طير صواف آ عن صاحبها اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة - 00:17:21

ولا تستطيعها المطر هذا الاخوة اقرأوا القرآن. لاحظكم كرر الامر اقرأوا القرآن انه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. اقرأوا احفظوا قراءة حفظ واذا قالوا قارئ اي حافظ مصطلح قارئ فلان قد قرأ القرآن اي حفظ القرآن. في في مصطلح الاولين قرأ القرآن - 00:17:51

حفظ القرآن احفظوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين سميت بالزهراوين قيل لأنهما تكونان منورتان مزهرتان لاصحابهم ولهم علامة عليهم تزهران لهم والمراد الثواب المراد انها الذي يحتاج عنه هو ثوابه. ثواب القرآن والنور - 00:18:18

البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة يعني ثوابهما يأتي يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غيابتان. الغمام
والغيابة يعني الظلة فوقه من السحاب. كالسحاب من النور والبهجة - 00:18:44
والازهار او كأنهما فرقان من طير صواف يعني فرق من الطيور تصف كأنها له نور ظله يجاجان عن اصحابهما او عن صاحبها كما في
الروايات هذا المراد به من حاجة الثواب حاجة ثواب القرآن - 00:19:04
اقرأوا سورة البقرة امر ايضا بها اخرى. امرا اخر. يعني من لم يتمكن من الجميع فان اخذها بركة وهنا بركة عامة على النفس على
الروح في العلم يعني نور الصدر والعلوم الكثيرة التي فيها علوم كثيرة البقرة - 00:19:30
علوم كثيرة جدا واكثر سور القرآن علوما هي البقاء فان اخذها بركة حسنة وانه لحسنة على الكافرين. هذا القرآن كله حسنة كذلك
البقرة حسنة من يدعها لما لها يفوته من ايض؟ من الخير والبركة والبركة - 00:19:52
والعلوم ولا تستطيعها البطلة. فسرت البطلة بالسحراء كما قال احد الرواة في الحديث معاوية بن سلام قال بلغني ان البطلة السحرة
يعني من في صدره سورة البقرة لا تستطيعه السحرة - 00:20:13
وقيل البطل البطل ما عندهم هذا ما يستطيع يحفظ البقرة لانه غير جاد نعم احسن الله اليك وله عن ان النواس ابن سمعان لهوي
لمسلم. نعم. وله عن النواس بن سمعان قال - 00:20:30
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به واهله. نعم اهله الذين كانوا يعملون به به
تقدمه. تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال كأنهما غمامتان او
ظللتان - 00:20:50
سوداوان بينهما او كأنهما حزان من طير صواف. تجاجان بكسر الحال اسقان من طير صواف تجاجان عن اصحابهما. هذا نفس
الحديث الاول لكن هنا من حديث النواس بن سمعان سمعان وسمعان - 00:21:20
ضرب لها المثال تأتيان يوم القيمة حجاج عن اصحابهما عن اصحابهما يأتي ثواب ما قال العلماء المثال الاول كأنهم غمامتان او
الغمام السحاب الرقيق سوداوان هنا لكنهم بكثرة ما فيهما من الخير - 00:21:44
كثيفة سود الكثاف وليس سود الظلمة. فيما بينهما شرق. الشرق رأيت كان هناك فيه انفراج ودخل ضوء الشمس كأنه هكذا وطبعا
الظوء هذا الذي يأتي ليس من الشمس يوم القيمة ليس هناك شمس - 00:22:05
انما هذا منه مع نفسه لها نور تزهير او كأنهما حزان. الحزن الجماعة من من الطير. حزان من طير صواب فرقة عن حزان ها
تجاجان عن اصحابهما بقرة وال عمران نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - 00:22:28
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف اه
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى. وقال حديث حسن صحيح. حديث حسن - 00:22:48
جيد كما ذكر الشيخ الالباني وغيره المهم انه حديث صحيح فيه يقول اقرأوا وسموا حروفها فيه فوائد من حيث الفضيلة ومن حيث
ان كلام الله صوت وحرف ليس كما تقول الجهمية - 00:23:08
انه يعني من الاشاعرة انهم قالوا انه كلام نفسي ليس بصوت ولا حرف لا قال الله سماهم صوتا وحرم قرأ حرفا من كتاب الله فله به
حسنة الحرف الواحد لكن هنا والحسنة بعشر امثالها يعني اقل ما هنالك - 00:23:28
لا اقول الف لام ميم حرف هذه الجملة هذه الكلمة هذه كلمة. يقول لا اقول انها حرف واحد ولكنها مركبة من ثلاثة حروف الف حرف
وميم حرف ولام حرف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:50
لكن هل هو الف ال هنا الهمزة واللام ال او الميم ام هذه هي الحروف ام المد اذا قلت ميم؟ اذا قلت ميم كم فيها حرف كلمة ميم
وبينهما ياء ها نطقها - 00:24:08
هذا اسمه هذا اسمه الحرف. هذا اسمه. هنا محل خلاف بينه. يعني اذا قلت الف لام ميم كم حرف يقول هنا ذكر الشيخ تقي الدين ابن
تيمية ان هذا المراد - 00:24:35

اذا قلت الف هكذا ميم هذا هو طيب وبعدهم يقول لا نفس الحرف لانه بغض النظر عن نطقه بهذه الطريقة طيب ولا ولا هو وصححه عن عبد الله وللترمذني وصححه. ايه عن عبد الله بن عمرو؟ اي نعم - 00:24:52

قال ولا هو صصحه عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا اي وارتقي كسر وارتقي ها - 00:25:22

ايوه وارتقي اه ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ تقرأ اقرأ ايها. والحمد نحوه من حديث ابي سعيد وفيه. فاقرأ واصعد. عذراء ولا فيقرأ؟ فيقرأ. نعم. فيقرأ؟ اي نعم - 00:25:39

و فيه فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه. الله اكبر. هذا الحديث انه بما معك من المحفوظ تقرأ يوم القيمة يقال له اقرأ وارتقي يعني وارتقي في درجات الجنة - 00:26:01

ارتقي لكنها حذفت الياء ها وبسبب انه امر لكن اذا سكت عليها تقول وارتقي والاحسن ان تصلها حتى ايش يفهم اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ بها - 00:26:22

رواه الترمذني والامام احمد وقال حسن صحيح الترمذني وكذلك رواه ابو داود وحسنه الشيخ الالباني وصححه الحاكم والذهبي والرواية الثانية يقول فيقرأ ويصعد يرقى بكل اية درجة منزلة من منازل الجنة نسأل الله من فضله. حتى يقرأ اخر شيء معه. لان الناس يتفاوتون في الحفظ - 00:26:47

نعم في هذا فضيلة عظيمة لحافظ القرآن قال والحمد ايضا عن بريدة مرفوعا. بريدة ابن الحصيب. نعم. مرفوعا اي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا سورة البقرة. فذكر مثل ما تقدم في الصحيح في البقرة وال عمران. وفيه يعني قول تعلموا سورة البقرة - 00:27:17

فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة الى اخره. نعم قال وفيه وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة. عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفي فيقول ما اعرفك هل تعرفي؟ - 00:27:41

ليست جهاز المحل ما تجزم ايوا قال هل تعرفي فيقول ما اعرفك ما اعرفك نعم قال ما ما اعرفك فيقول فيقال له هل يقال له عندك فيقال ها؟ فيقول هل تعرفي - 00:28:02

اقول ما اعرفك نفس الكلام. نعم قال فيقول ما ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن. الذي اظمأتك في الهوا جس واسهرت ليك وان وان كل تاجر. نعم. وان كل تاجر. ان كل تاجر من - 00:28:28

وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة. الله اكبر. فيعطي الملك بيمنه والخلد بشماله. ويوضع على رأسه تاج الوقار. ويكسى والداه حلتين حلتين. حلة لا يقوم لها اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقول - 00:28:53

ولدكم القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها في فهو في صعود ما دام يقرأ هذا. هذا كان او ترتيلها وعن انس ان الرسول هذا فيه فوائد كثيرة - 00:29:23

منها مثل ما تقدم في اول الحديث لاخذ البقرة والعمرة لكن يقول وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره اول ما يخرج من القبر يلقاء القرآن. المراد هنا ثواب القرآن - 00:29:43

مراد ثواب القرآن كالرجل الشاحب يأتيه المراد ثواب القرآن يأتيه كأنه متغير اللون يقول هل تعرفي؟ يأتيه على صورة رجل فيقول لا ما اعرفك لانه لم يسبق وراء هذه الصورة - 00:30:00

يخبره يقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك الهوا جر كان يصوم فدل على ان اخذ القرآن سبب للمعونة على الصيام ولما فيه من الفضائل لانه انه ينبغي لاهل القرآن كما قال ابن مسعود - 00:30:21

ينبغي لحامل القرآن ان يعرف اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس افطروا واسهرت ليك يعني قيام الليل وان كل تاجر من وراء تجارته. كان مشغول الناس في الدنيا بالتجارات وانت مشغول بالقرآن. صيام وقيام - 00:30:41

وانك اليوم من وراء كل تجارة. يعني انت الرابح قد ذهبت الدنيا باهلها وانت الرابح. تجارتكم هي الرابح لان التجارة لن تبور مع الله

الجارة لن تبور فيعطي الملك بيمنيه والخلد بشماله. الله اكبر - 00:31:03

يعطى صك ملك في هذه الجنان من الخير الخلد انه لن ين يعني آآيذهب ما هو فيه من الملك في الجنة ويوضع على رأسه تاج الواقار. الله اكبر. تاج متميز - 00:31:22

يتميرون الناس توقير وقال يوقرهم الله لهم شأن. لأن الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فمنها هذه الدرجة العظيمة ويكتسي والداه حلتين الشوب من جنس واحد - 00:31:42

ثوابان عفوا ثوابان من جنس واحد الا زار والرداء يكتسي حلتان الله اكبر لكن جاء في الحديث ان اول من يكتسي ابراهيم الخليل عليه السلام طيب ولا يقوم لها اهل الدنيا يعني لا يقوم ما عند اهل الدنيا من من الثياب بمثل هذا - 00:32:01

هذا الذي الثياب التي عندهم افضل مما عند الناس من اموال الدنيا اصحاب التجار الدجاريون عندهم من الثياب؟ كل ملاك الدنيا من التجار والكبّار والملوك. كم عندهم من الحل والثياب؟ هم احسن الحل - 00:32:29

حلة حلتان لوالد حامل القرآن يوم القيمة افضل من جميع ما يملكون اهل الدنيا من الحل. لا اله الا الله فيقولون فيقال باخذ ولدكم القرآن. ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة في درجة وفي بعض النسخ درج - 00:32:47

فيها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلها سواء رتل ترتيلها او حدر حدر اسرع الحذر الهدى السرعة بالقراءة والترتيل الذي يكون بتؤدة واطمئنان. نعم - 00:33:07

لا البعث يو يوم القيمة اذا بعث يوم القيمة خرجوا من قبورهم الناس في في حال وهم في حال. الناس في حال وهم في حال منهم من هو الكفار نسأل الله العافية والسلامة - 00:33:29

ومنهم كذا ومنهم كذا ومتى يطأهم الناس هذا في وقار يأتيه القرآن ويطمئن. نعم احسن الله اليك وعن امس. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:33:53

رواه احمد والنسائي. نعم. اهل الله. الله اكبر. اضيفوا الى الله. شرفهم واضافتهم الى الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهليين من الناس. فقيل من اهله؟ اهله اولياؤه؟ قال اهل القرآن - 00:34:12

اهل الله وخاصته اولياء الاهل والاولياء الاهل واولياء نعم هو حديث صحيح. نعم قال باب ما جاء في تقديم اهل القرآن واكرامهم. نعم هذا الباب الثاني في فضل تفضيلهم تقديمهم على غيرهم - 00:34:32

كما قال عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات قال وكان يليني منكم اولو الاحلام والنهاي قال وكان القراء اصحاب مجلس عمر كهولا كانوا او شبابا شبابا ولا شبابا - 00:34:53

شبابنا شبابنا ها عند البخاري الترجمة الشيخ من البخاري يقول وكان اصحاب وكان القراء اصحاب وكان القراء اصحاب مجالس عمر. ومشاورته كهولا كانوا او شبابا ما دام اهل القرآن ولذلك كان يقدم ابن عباس مع حداثة سنها. لأن من اهل القرآن يشاوره مع مع كهول قريش شيخ قريش - 00:35:16

البدر نعم قال وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا وفي روایة سلما - 00:35:47
ولا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه. طيب هنا هذا الحديث فيه قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله الصلاة عبادة هذه العظيمة - 00:36:09

اه من يتقدم بين يدي الله ويكون هو الذي يقرأ ويخطب او او يدعوه وهم يؤمنون ونحو ذلك هذا تكريمه شرف كما وكالوفود اذا وفدوا على على الملوك يقدمون ايش؟ شيخهم وزعيهم واكرامهم ها - 00:36:29

واحسن شأننا عند الملك او عند السلطان او عند الامير حتى يكون هو المتكلم بالسنن لهم من وراءه كذلك في الصلاة هذه ها فمن احق الناس بها عند اكرامهم حامل القرآن. لكن كما جاء غير الجافي فيه ولا الغالي عنه كما سيأتي الحديث الذي بعد هذا - 00:36:49

المهم انها دلت على تكريمه وتفضيلهم قال ورواه مسلم وللبخاري جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين في قتلى احد من قتلى احد آآفي ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ اشير له الى احد الى احد - [00:37:14](#)
قدمه في اللحد. نعم. هذا شهداء احد لانهم بعضهم سلبوا ثيابه ولم يبقى له ثياب يعني يكفن فيها جميع بثياب يجمع الرجل والرجلين في الرجلين والثلاثة في في الكفن الواحد وفي القبر الواحد - [00:37:43](#)

لكن اين يجعل من جهة القبلة اكثرهم للقرآن لانه افضل اجعلوها افضل يقدمه من جهة القبلة الى اللحد يدل على شرف حامل القرآن
وكذلك كان اذا ارسل سرية يسألهم ايهم اكثر اخذا للقرآن - [00:38:03](#)

فقال رجل ان معه البقرة فقال انت اميرهم كان اكرثهم اخذا للقرآن يأمره عليهم. اذا كان صالحًا للamarah. نعم قال وعن ابي مسعود رضي الله موسى وعن ابي موسى ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان من اجلال - [00:38:28](#)
للله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامي القرآن غير الغالي فيه والجافي. والجافي عنه واكرام ذي السلطان حديث حسن المقصد ما عندك للسلطان المقصد ذي السلطان فانت في الحديث المقصد حديث حسن رواه ابو داود وهذا لاحظ قال ان من اجلال الله - [00:38:50](#)
اكرام ذي الشيبة المسلم. شاب في الاسلام يعني بلغ سن المراهقة فانه من اجلال الله ان تجله ليكرمه لا تقول هذا عامي وهذا جاهي الا وهذا كذا لا هذا شابه في الاسلام كم صلی صلاة اكر منك - [00:39:16](#)

صلى الله وكم صام رمضان؟ اكر منك وكم ذكر الله اكر منك لا تقولن كان كذا تكرمه. لأن هذا من اوليات الله. مسلم وشاب في الاسلام فمن اجلال الله تجله. تجل هذا. وحامل القرآن واكرام حامل القرآن - [00:39:34](#)

اي تكرم حامل القرآن غير الجافي فيه غير الغالي عنه اذا كان من حامل القرآن وفاجر جاء في فاجر عن القرآن ما يقوم بالقرآن واضح؟ او غالى فيه من اهل الغلو مثل ايش؟ الخوارج الذين الغلو خرجوا عن الاعتدال - [00:39:55](#)

فهذا لا يستحق الاكرام قال النبي صلی الله عليه وسلم في الخوارج تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وقراءتكم مع قراءتهم وليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء مع ذلك قال لمن ادركهم لاقتلنهم قتلى عاد. ما اكرمه - [00:40:19](#)

امر بقتلهم لماذا؟ لأنهم غلو في ها مع انهم يقرؤونه لا يتتجاوز حناجرهم اذا القرآن الذي فيه مقتضى معتدل قائم بحدوده ليس مفرطا فيه لا غلو ولا جفاء واكرام ذي السلطان يعني ذو السلطة - [00:40:38](#)

سلطة كبيرة او دون ذلك. اذا كان مقتضيا يستحق الاكرام اسناده حسن احسن الله اليك. قال باب وجوب تعلم القرآن وفهمه واستماعه والتغليط. على من ترك ذلك وجوب لاحظ وجوب تعلم القرآن والمراد به وجوب تعلم ما يجب منه - [00:41:05](#)

تقوم به صلاة ها لأن هذا الذي كان النبي صلی الله عليه وسلم يعلم بعض الناس ما يعلموهم كلهم القرآن ما اخذوا كلهم القرآن انما بعضهم وبعضهم اخذ الآيات ثم ذهب الى قوم والمراد به وجوب ما هو ضرورة للانسان - [00:41:33](#)

اول مراد به وجوب حفظ القرآن عن الظياع وجوب الكفاء نوعين وجوب كفاية ووجوب الوجوب العيني هو معنى كل من شخص يجب عليه الحفظ بعينيه بذاته لكن هذا يجب يقول العلماء - [00:41:54](#)

المراد به ما تقوم به صلاته الفاتحة هذا وجوب العين والوجوب الكفائي ان ان يحفظ القرآن من يحفظ القرآن بحيث لا يكون هناك من يهمله بيسطع حفظه من من الصدور المسلمين. لا يجب ان يقوم به. وهذا من من حفظ الله لكتابه فانه محفوظ - [00:42:24](#)

تجده يحفظ اه في المجال في مساجد المسلمين ويحفظ في كذا القراء كثير الحفظة الحمد لله وهذا مما تميز به كتاب الله عن بقية الكتب التوراة والانجيل لا يستطيعون حفظها - [00:42:48](#)

علماء اليهود والنصارى ما يحفظون هذا القرآن سبحان الله مسهل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر يسره الله صار يحفظه حتى الصبيان والصغرى من السهولة من التيسير الحمد لله - [00:43:04](#)

طيب وفهمه واستماعه يعني يجب ان يتفهم القرآن بحيث لا يكون جاهلا فيه وكذلك المراد ما يلزم من ذلك اللهم صلی عالنبي نعم واستماعه وفهمه لأن الله افلا يتذمرون القرآن - [00:43:25](#)

امر بتذرره ام على قلوبنا اقفالها القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمرون اياته

كذلك استماع اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:43:52](#)

لعلكم ترحمون نعم على من ترك ذلك من اهملوا. نعم قال وقول الله عز وجل وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ. هذه اية شديدة ان الله ذكر عنه - [00:44:13](#)

عن المتفقين انهم لا يفهون القرآن وجعلنا على قلوبهم اكنا. الاكتنان ما ما يغطي ولكن ما يستتر فيه الانسان يدخل فيه على قلوبهم اكنة ان يففقهوه. اي لاجل ان لا يففقهوها - [00:44:34](#)

هي مغلفة وفي اذانهم وقرة جعل في اذانهم وقرأ الورق الصمم نعم. قال بعدها ان شر الدواب وقول الله عز وجل ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. يعني لا يعقلون كتاب الله صم عنه. بكم عن الحق - [00:44:53](#)

نعم وقوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك الاية نعم ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك ايات فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. هذا معرض اعرض اعرض عن ذكر الله. عن القرآن ذكر الله القرآن - [00:45:16](#)

اعوذ بالله ذي كلها اشياء خطيرة على الانسان يخشى عليه ان يكون مهملا - [00:45:41](#)